

## حاصباني يمثل عون في افتتاح مؤتمر نقابة الممرضات والممرضين

رابعاً: استمرار تعاضم الحاجات في الكم والتنوع. إن السوق الصحي اللبناني يعاني من نقص في مجالات التمريض، وخصوصاً أن دور الممرض والممرضة يتعاظم وهم شركاء أساسيون في إدارة المستشفى.

أضاف: «لذلك لا بد من التفاهم مع النقابة والقطاع الخاص والعام وكليات الصحة العامة ووزارة التربية والتعليم العالي لوضع روزنامة وطنية لمراحل التعليم تستند لتقديرات الحاجة للاختصاصات في مجالات التمريض واعتماد كذلك آليات عمل لتحسين ظروف الوضع التمريضي وبخاصة الحقوق المادية والمعنوية لعمل الممرضات والممرضين في أقسام الاستشفاء المختلفة وفي الهيئات المعنية بضمان الجودة والسلامة العامة (برنامج الاعتماد) وبرامج التأهيل لكل العاملين في المستشفى وبرامج مكافحة الأوبئة وبرامج الإتيك مديكال. ونحن عندما طرحنا مشروع الرعاية الصحية الشاملة نعلم أن للممرضة والممرض دوراً مميزاً وفي كل المستويات الرعائية والاستشفائية».

وختم: «أملنا كبير في أن نحتفل في مناسبات كهذه سنوياً وقسم كبير من الخطوات المستقبلية الأكاديمية والتنظيمية والمادية عولجت بما ينعكس تحسناً واضحاً في سوق العمل الصحية».

ثم استهلته المحاضرات بكلمة من رئيسة مجلس التمريض الدولي أنيت كينيدي تحدثت فيها عن «كيفية تحقيق الصحة العالمية في زمن الصراعات».

ويستمر المؤتمر ثلاثة أيام ويتضمن محاضرات علمية وورش عمل متعلقة بكل جوانب المهنة يليها عدد من المحاضرين والأساتذة من لبنان والعالم على أن يختتم المؤتمر بتوصيات من النقابية ضوطة.

دوام التقدم والنجاح». أضاف: «إن رعاية فخامة الرئيس لمؤتمركم هي تأكيد لما يمكنكم من احترام وتقدير لما تقدمونه من خدمات طبية وإنسانية مميزة ولما تمارسونه من دور بالغ الأهمية والتأثير في شتى حقول الصحة بدءاً بالرعاية الصحية الأولية والرعاية المنزلية ومروراً بالاستشفاء وخدماته الأساسية في مجالات الطوارئ والعناية الفائقة المختلفة وأقسام العمليات وسواها وانتهاء بدور قطاع التمريض في مجالات جودة الخدمات وترشيد الإنفاق ومكافحة انتشار الأوبئة وإدارة المستشفيات. فباسم فخامة الرئيس وباسمي، وفي مناسبة اليوم العالمي للتمريض نحبيكم، أيها الممرضون والممرضات، متمنين لكم التقدم في مجالات عملكم المميز».

وتابع: «نجدد، في هذه المناسبة اليوم، التشديد على بعض الأمور التي نعتبرها أساسية في مجالات المريض تنظيمياً وممارسة. أولاً: نؤكد مجدداً موقف وزارة الصحة العامة الداعم دوماً لكل جهد تبذله نقابتكم النشطة لتحسين ظروف العمل إضافة إلى الحقوق المادية والمعنوية لكم».

ثانياً: نشدد أيضاً على أهمية الحفاظ على السمعة الحسنة والمميزة للممرض والممرضة اللبنانية في الأسواق الصحية المحلية والإقليمية والدولية. بالرغم من أن ذلك أدى إلى تسرب مهم للممرضين والممرضات للعمل في الخارج».

ثالثاً: متابعة العمل مع النقابة ووزارة التربية والتعليم العالي لردم الهوة بين التعليم الجامعي والتعليم المهني في مجالات التمريض. والتقدم الحاصل أعطى الحق لحاملي شهادة (TS) الامتياز الفني بدخول الجامعة للمتابعة الجامعية والتخصص».

افتتحت نقابة الممرضات والممرضين في لبنان مؤتمرها الدولي الثاني لمناسبة «يوم الممرض العالمي» الذي يصادف في ١٢ أيار، بالتعاون مجلس التمريض الدولي، للمرة الأولى في لبنان بعنوان «التمريض في ريادة الرؤية للصحة العالمية» برعاية رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ممثلاً بنائب رئيس مجلس الوزراء وزير الصحة العامة غسان حاصباني، في فندق «الهيلتون - حبتور» في سن الفيل، في حضور النائب باسم الشاب ممثلاً رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، العميد الطبيب ملحم حدد ممثلاً قائد الجيش العماد جوزف عون، العميد ابراهيم حنا ممثلاً المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، ممثل منظمة الصحة العالمية الدكتور غابريال رايندر، نقيب أصحاب المستشفيات الخاصة سليمان هارون وعدد كبير من النقابات الصحية في لبنان ونقابات ترميض من دول الجوار ومديري مستشفيات وعمداء ومديري كليات ترميض والجمعيات والمنظمات المحلية والدولية وحشد من الممرضات والممرضين من لبنان والعالم. وقدمت للاحتفال الإعلامية نعمت عزوري أوسي.

استهل الافتتاح بكلمة النقابية الدكتورة نهاد يزبك ضوطة التي أشارت فيها إلى «أهمية هذا المؤتمر على الصعيد الدولي والوطني وعلى صعيد مكانة لبنان على الخارطة الصحية العالمية». وشددت على «أهمية دور الممرضات والممرضين في تطبيق الخطة الاستراتيجية لوزارة الصحة وخصوصاً تلك المتعلقة بالتغطية الصحية الشاملة».

ثم ألقى حاصباني كلمة قال فيها: «شرفني فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون بتمثيله في افتتاح اليوم العالمي للتمريض وحملني تحياته لكم جميعاً وتمنياته لنقابتكم النشطة وللجسم التمريضي